

# حول مهندس حرب ٦ أكتوبر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

دلوقتي اسرائيل في كل حروبها معنا ثمانية واربعين ستة وخمسين خمسين سبعة وستين اتبعت طريقة واحدة. وهي ان يوصل للمؤخرة بتاعتك ويعبث بها ويضيعك تمام؟ رفاعي الدين الشاذلي لما القصة دي قال لك انا عايز اعمل خطة ما يقلش مؤخرة ولا جناب. علشان لما يعمل - 00:00:00

علي ما يعرفش يجيبي. جميل. فبقى الجناب عند البحر الاحمر. البحر الابيض وورايا قناة السويس فبالتالي ما يعرفش يلتفت علي. دي نمرة واحد. نمرة اثنين. انا ما عنديش دفاع جوي صاروخي. الا صواريخ - 00:00:30  
مداها تمتناشر كيلو. خمستاشر كيلو غرق شرق القناة. بعد كده ابقى قال لك كل اللي انا عايزه في الحالة اللي زي دي اعبر القناة وادمر خط برديه واتمركز على بعد خمستاشر كيلو متر - 00:00:50

ما يزيدش عنه. لان الطيران الاسرائيلي جبار وهيدمر اي قوات ماشية على الارض ويدي له غطاء جوي. خلاص كده الفريق سعد الدين خلص دمرنا خبر الريف. وقفنا على بعد اتناشر كيلو اتناشر كيلو من شرق القناة - 00:01:10

هو قال اسرائيل لها مقتلين. المقتل الاول خسارة في الافراد. المقتل الثاني اطالة بيوت الله الحرب ده يعتبر استنزاف الاقتصاد. لان الجندي الاسرائيلي هو الموزف هو المدرس هو هو. فاسرائيل بتحشد في التعبئة العامة تمتناشر - 00:01:30  
في المية من الشعب اليهودي. ودي نسبة ما حصلتش في اي تاريخ دولة. بيحسب تمتناشر في المية من شعبه علشان يحطه على الحدود. تمام؟ فالحالة الاقتصادية وكل مظاهر حادس تتوقف. فهو قال انا هاتمركز على بعد اتناشر كيلو وهقعد كده ست اشهر. هو اما يهاجمني - 00:01:50

المواجه هدمره لي ما يعرفش يلف علي انا خلفي قناة السويس ما يعرفش يلتف علي. واما انه يسقط كالثمرة العفنة مع طول الوقت خلاص؟ السادات بيعملوا حسابات مختلفة. قال عايزين تطور الهجوم للمضايق. المضايق بينها - 00:02:10  
نقطة تمركز الجيش الخطة الاولانية. لأ المضايق خلي بال حضرتك. كما قال الفريق جمصة وسعد الدين الشلبي ومحمد علي فهمي. والفريق طلاس. كلهم قالوا طبعا خلاص لانه ما يعرفش الخدعة الا بعدين. سوريا حافز اسد قال لي لحسني مبارك. لن ادخل معك شريكا قال لي للسجاد. لن - 00:02:30

معك شريكا الا اذا حررت سيرة الله وطردها من اراضي مصرية. والسورية معنا. طب انا ما اقدرش ما عنديش سلاح والسوفيت قالوا من ايام عبدالناصر من تدمير خط احمر. السوفييت ده نفسهم. لكن احنا هنساعدكم بالاسلحة تساعدكم على تحرير الارض اللي اتاخذت منه. لكن علشان - 00:03:00

ندخل على اسرائيل اسف. دي منزومة دولية وتوازنات. فما كانش عندنا سلاح يسمح لنا بنوصل للمضايقة على بعد خمسين كيلو في عمق سيناء. انا قلت لحضرتك الدفاع الجوي بتاعنا اتناشر كيلو فقط. يعني خمسين - 00:03:20

قلت له يعني انا عايز قصة تانية منزومة تانية. فعلشان نرغم اسرائيل على انها تحارب في جبهتين احمد اسماعيل. قال للشاذلي اعمل خطة كده وكده نبيعها للسوريين علشان يدخلوا معنا الحرب. وهي الوصول الى الياه؟ المضايق بعد وقفة تعبوية - 00:03:40

معناها نقف نلتقي الانفاس وبعدين نقوم عاملين ايه شغل تاني. فكلمة وقفة تعبوية. كان عندنا خطتين. المآذن العالية اه. اللي هي الوصول الى اتناشر كيلو في شرق القناة. اللي هي الخطة جرائيت اللي هي الوصول للمضارب. تمام؟ الخطة اجرامية - 00:04:00  
الوصول الى الله دي كانت حبر على ورق ما كانش لا الجيش عامل حسابه فيها ولا حاطين خطة حقيقية فيها ولا عندنا اسلحة توصلنا

لها. بس اضطرينا نديها لسوريا عشان تدخل - 00:04:20

ومعنا الحرب ونلغي اسرائيل على تحارب الجبهتين فنقوم نفتت قوتها. خلاص؟ لكن القوى الحقيقية الحرب عدم الوصول للمغايا فلما جه احمد اسماعيل السادات كان في دماغه خطة معينة كان بيقولها ايام عبدالناصر. قال لعبدالناصر لو استطعنا ان نعبد ربنا وناخذ -

00:04:30

سنتمتر شرق القناة سيتغير موقف الشرق الاوسط. خلاص موقف سياسي. السادات شغال سياسة ومش راضي ينجز دماغه السياسي للعسكريين. المع ان المفروض يبقى فيه تناغم ما بين السياسة والعسكر. علشان انا كقائد عسكري اقول له انت بتقرا كذا اوصلك او -

00:04:50

واقول لك انا ما اقدرش اكتب القصة دي. خلاص كده حضرتك ما بافسرش. ما بيفسرش حاجة. في دماغه كل حاجة. فقال لاحمد اسماعيل. عايزين نوصل مضايق واخترع حجة الضغط على سوريا. حضرتك اولاً آآ المواجهة ما بين اسرائيل وسوريا قد كده.

00:05:10 - المواجهة

بين اسرائيل قد كده. يعني جماهيرنا احنا اوسع بكثير. قيصرية كانت حاطة ست الوية قدام الجبهة السورية. وحفر من الوية قدامنا احنا كجبهة مصرية. فهو عنده قوة كبيرة جدا يقدر يصد السوريين ويغزوهم كمان بست ادوية - 00:05:30

تمام؟ انا عندي هو واقف قدامي في تمن الوية فسوريا كانت الموقف ممتد لان العواقب يوم تمانية اكتوبر كان الطائرات العراق مشتركة مع الطائرة السورية في ضرب اسرائيل. واللواء الاردني المشاة كان شغال مع سوريا. احنا كنا لوحدها. بس احنا عشان -

00:05:50

ميتين الف ما كناش محتاج مساعدة. سوريا عدم تعدادها بسيط. وجيشها برضو مش هو الجيش. فكان عندنا العراق وكان عندنا

الاردن مع سوريا. المخ سوريا رائع جدا ومتماسك. بس السادات عايز يوقف الحرب وآآ على الوضع الحالي عشان - 00:06:10

فلنتفاوض تمام فقال لاحمد اسماعيل ان الشاذلي عنيد والسادات آآ مش عارف يوصل معه لحل. فاحمد اسماعيل جابه من الخدمة لان كان عبدالناصر طرده لما كان رئيس اركان حرب القوات المسلحة واسرائيل راحت فكت الرдар بتاع البحر الاحمر وطلعت خدت الرادر

ومشيت - 00:06:30

ولا حد شاف ولا حد دنيا. عبدالناصر قام طرده في خدمة. فطره من الخدمة سنة تسعة وستين. فاستفاد جابه من الخدمة استدعاه وخلاه وزير الحربية. فما كانش يقدر له السادات له. وكان مريض بالسرطان انذاك والاطباء قالوا انه كان مريض بالسرطان قبل ما

يبقى وزير حربية - 00:06:50

وكان هو قبل ما يبقى رئيس اركان القوات المسلحة كان رئيس اركان جبهة سينا ايام سبعة وستين فعنده زعر لما تقول له انسحب حاجة يحصل له ارتكاز. اللي هو احمد اسماعيل. احمد اسماعيل. فالسادات قال لاحمد اسماعيل عايزين نطور الهجوم للمضايق -

00:07:10

فقال للشاذلي كرئيس اركان لان هو قمة الهرم العسكري. قال له عايزين نطور. قال له ما اقدرش. لان انا لو طلعت برة اتناشر كيلو انا هتدمر على بعد خمسين كيلو يبقى انا كده سادمر قوتي ومش هارفع الضغط عن سوريا. قوتي ما فيش نهر يحميك. ما فيش ضرر

يحميها. لان اصبحت الان ضهري - 00:07:30

يقدر يلتف عليه. لكن انا كان داخل قناة السويس ما يقدرش يعمل معي حاجة. لما امشي خمسين كيلو جوة سينا يبقى انا ضهري بقى سينا نفسها يلتفت ودمرنا. بالاضافة لان ما عنديش دفاع جوي صاروخي. هيحميني من فوق فانا هتدمر. يبقى لا خفت الضغط بتاعة

سوريا وانا ادمرت. خلاص - 00:07:50

خلاص يوم عشرة اكتوبر اللواء الاول مشاة ادمر كله خلاص؟ ليه؟ هم ادوا اوامر اللي هو اوامر مش فاهم. قالوا له اطلع من الجيش التالت احتل منطقة بس بعد اخر ضوء يوم عشرة. اخر ضوء يعني بعد اذان المغرب. ليه؟ بيقول اخر ضوء عشان يبقى تأثير الطيران

ضعيف - 00:08:10

بالليل والطيران مش عارف بيضرب فين. قائد اللواء بالمبادرة من عنده طلع قبل الظهر قبل المغرب بساعتين. عشان ياخذ يستغل فترة الضوء العدو وصله لحد ما طلع برة مظلة الدفاع الجوي. وانها عليه بالطيران شكيت اللي هو - [00:08:40](#)

يوم عشرة. خلاص؟ يوم حذاش قالوا للشازلي انزل شوف لنا ايه قصة اللواء. لوا كبير وكان المفروض له مهام معينة مين مين هيقوم بالمهمة دي؟ راح يوم حذاش لقي الدنيا متدمرة خالص قدر - [00:09:00](#)

يجمع اي حاجات من اللواء عشان يحاول ينشده مرة ثانية. وقام راجع ادى التقرير. لما سددها عايزين المبايض قال لك خلاص خطة المبايض ابعتها ليه؟ عبدالنعم خليل وسعد مأمون قائد الجيش ثاني وتاني. اول ما وصل بالخبرة - [00:09:20](#)  
قائد الجيش الثاني والتالت اتصلوا فورا وقالوا لا نستطيع ان نفز هذا الخدمة. لا جنودنا اتدربوا عليها ولا كانت في الحسبان. تمام الشد بعرضه وقال له ما اقدرش اعمل هجوم لان انا ما عملتش حسابي على كده وما عنديش اسلحة. قال نجيب قائد الجيش ثاني والتاني يجيبوا كارت ضغط - [00:09:40](#)

على احمد اسماعيل والسادات انه ما يطوروش الوجوه. بعدوا لهم وصلوا مركز عشرة الساعة ستة. فضلوا للساعة اتناشر بالليل دايرة مغلقة لان ده امر سياسي. تمام؟ قالوا للشاشة يعني لما اتبسط وعظمت على ده ما حملكش على انك انت النجاح ده تمشي -

[00:10:00](#)

انا نجحت لاني مشيت في حدود قوتي. عارف قوتي فده اللي خلاني انجح. لكن اول ما انا اشتغل في غير قوتي ما نجحش. فلما احمد اسماعيل حصل بناء على رأي السادات يطور الهجوم الشازلي قال له انا بريء من القصة دي. حب - [00:10:30](#)  
انا مش هحط غيركم. عشان تبقى انت مسؤول تاريخيا عن الكسل اللي بيحصل. فلما حط الخطة وبدأ تطوير الهجوم للمضاي في يوم اربعتناشر. كان بقوة ضاربة لنا ربيعيت دبابة. وقوة - [00:10:50](#)

الضريبة لاسرائيل تسعميت دبابة. هو عنده دفاع آآ قوة طيران وانا ما عنديش دفاع كمان. خسرنا يوم اربعتناشر متين وخمسين دبابة. ميتين وخمسين دبابة. احنا خفيف نضارة شوية؟ ما حصلش. بس خد - [00:11:10](#)

اتدمرت والسفرة حصلت. بسبب الخلل اللي حصل في المنزومة - [00:11:30](#)